



السوداني يمثل دولة فلسطين في الدورة 103 للمجلس التنفيذي للألكسو
والمجلس يقرر إطلاق المتحف الافتراضي للقدس وإدراجه على موقع الألكسو



تونس - 2015/4/23 شارك الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني ممثلاً دولة فلسطين في أعمال الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، والذي افتتح صباح يوم الثلاثاء 21-23 إبريل بمقر الألكسو بتونس، برئاسة المهندس محمد صفوت سالم، رئيس المجلس، وحضور الدكتور عبدالله حمد محارب، المدير العام للألكسو، وأعضاء المجلس، والسيدة علا البدري المشرفة على قسم المنظمات العربية المتخصصة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إلى جانب مديري الإدارات والمراكز الخارجية للمنظمة.

وأكد المدير العام للألكسو، في الكلمة التي ألقاها في جلسة الافتتاح، أهمية الدورة الحالية للمجلس التنفيذي، من حيث استشرافها للمستقبل من خلال مناقشة «خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2022-2017»، وذلك في ظرف يمر فيه الوطن العربي «بأزمة خانقة استثنائية، أوضحت لنا جميعاً أن



مجالات التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي هي الأسس التي يجب أن تولي لها حكوماتنا العربية جل اهتمامها، لأن عليها تدور مدارات التصحيح والإصلاح».

ويبين المدير العام، في هذا السياق، أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فاعل أساس من أجل خروج أمتنا العربية من هذا المعترك الصعب قوية منتصرة. وهذا لن يكون إلا بإنسان عربي متعلم، مثقف، واع يسهم في بناء وطنه وتطويره وفقا لمعايير عملية وأخلاقية راقية. وهذا كله لن يتأتى إلا بوضع التربية والتعليم والثقافة على قائمة أولويات واضعي السياسات في وطننا العربي، وهذا هو مبتغانا الأول والأخير الذي نسعى إليه، في المنظمة، بكل ما أوتينا من جهد وقوة».

كما تناول الكلمة في الجلسة الافتتاحية المهندس محمد صفوت سالم، رئيس المجلس التنفيذي، فأبرز بالخصوص دور الألكسو في تحقيق آمال الوطن العربي وتطلعاته إلي الوحدة الثقافية، مشيدا بما أنجزته المنظمة من أعمال جلية في مختلف مجالات التربية والثقافة والعلوم، وبالخبرة التي اكتسبتها من خلال إقامة علاقات شراكة مع شبكة واسعة من المنظمات الإقليمية والدولية. كما ذكر بالدور الهام الذي يضطلع به المجلس التنفيذي للألكسو في الحفاظ على كيان المنظمة والعمل على تحقيق الأهداف المنوطة بها على النحو الوارد في دستورها.

وألقت السيدة علا البدري، المشرفة على قسم المنظمات العربية المتخصصة بجامعة الدول العربية، كلمة أشادت فيها بإنجازات الألكسو وبالتنسيق المتواصل بين المنظمة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وفي كلمته اثناء الإفتتاح اطلع الأمين العام للجنة الوطنية مراد السوادني الوفد المشارك على الوضع الخطير الذي تعيشه دولة فلسطين بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص نتيجة سياسة الإحتلال المستمرة والمنهجة لتهودها بالكامل , مشدداً على أن القدس تعيش في خطر حقيقي نتيجة للهجمة الاستيطانية المتسارعة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على مرأى ومسمع العالم كله، واستغرب هذا التحرك الخجول من المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في عاصمة الحضارة الإنسانية، وإن الإحتلال يستغل ما يحدث في العالم والمنطقة من عدم استقرار ويستفرد بمدينة القدس وسكانها، ويرتكب



مجازر ثقافية بحق المؤسسات والمراكز الثقافية والمعالم الأثرية والحضارية في المدينة ، من خلال إتخاذها لإجراءات لااخلاقية وتفرض قيوداً وقوانين غير شرعية تستهدف سكان القدس لإجبارهم على العيش خارج المدينة.

وطالب السوداني الدول العربية والدول الحرة الصديقة والمنظمات العربية والإسلامية والدولية وتلك الدول التي تدعي الوقوف الى جانب الشعوب المظلومة والمقهورة في العالم الانتباه لما يجري في القدس، وتحمل مسؤولياتها لإنقاذ مساجدها وكنائسها ، وحماية الموروث الثقافي الحضاري والإنساني فيها، وهذه مسؤولية وطنية وقومية وأخلاقية وإنسانية ، بالإضافة إلى تكثيف الدعم للمقدسيين وللمؤسسات المقدسية ، مؤكداً على ضرورة أن يكون هناك مكتبه وطنيه فلسطينية ومركز للمخطوطات ومتحف افتراضي عن القدس، مشيراً في الوقت ذاته للوضع الصعب للثقافة الفلسطينية في الشتات، في ظل ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية من مخاطر من قبل ادوات الظلم والظلام.

وإثر الجلسة الافتتاحية لاجتماع المجلس، عقدت جلسة مغلقة تم خلالها اختيار السيد حسنين فاضل معله، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية العراق، نائباً لرئيس المجلس، والسيد ناصر بن محمد الرواحي، عضو المجلس التنفيذي عن سلطنة عمان، مقرراً للمجلس.

وتلا ذلك عقد الجلسة العامة الأولى، وقد اعتمد خلالها مشروع جدول أعمال الدورة وبرنامجها الزمني. ثم ناقش أعضاء المجلس تقرير المدير العام عن تنفيذ برامج المنظمة خلال عام 2014 وعن أنشطتها خارج البرامج خلال العام نفسه. كما ناقشوا تقريراً عن متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية الواحدة بعد المائة للمجلس التنفيذي.

وتواصلت أعمال المجلس، حيث تم عقد اجتماع للجنة البرامج نوقش خلاله موضوع القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، ومشروع «خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2017-2022».



واختتمت أعمال الدورة 103 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، يوم الخميس 23 أبريل 2015 بتونس، بالموافقة على مشروع «خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2017-2022» وعلى مكوناتها من برامج وأنشطة وآليات مقترحة لمتطلبات الخطة وتنفيذها، وأوصى المجلس المؤتمر العام باعتماد الخطة في دورته غير العادية القادمة (عمّان: 12 مايو 2015).

كما وافق المجلس على توزيع اعتماد موازنة المنظمة للدورة المالية 2015-2016، على أبواب الموازنة طبقاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وصادق، من ناحية أخرى، على المشروعات والأنشطة المدرجة في تلك الموازنة.

وبخصوص القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، دعا المجلس المنظمة إلى التنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، من أجل إطلاق المتحف الافتراضي للقدس وإدراجه على موقع الألكسو. كما دعا المنظمة إلى التعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية في ترجمة وطباعة مجلدات «الأسماء الجغرافية الفلسطينية» إلى اللغة الإنجليزية والعمل على نشرها على أوسع نطاق.

أما بخصوص الدول ذات الأوضاع الخاصة فقد دعا المجلس التنفيذي المدير العام للمنظمة إلى بذل المزيد من الجهد من أجل الإسراع في عقد مؤتمر المانحين بشأن معالجة الأوضاع التربوية والتعليمية في جمهورية الصومال الديمقراطية، كما دعاه إلى تقديم الدعم إلى جمهورية القمر المتحدة في المجالات التربوية والتعليمية، وخاصة التعليم باللغة العربية.

وتم الاتفاق على عقد الدورة القادمة (104) للمجلس التنفيذي في مدينة تونس، بدءاً من يوم 1 ديسمبر 2015، ولمدة ثلاثة أيام.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة
اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم